



غير واضحة تصوير



الأمير متعب بن عبدالله مرافقاً أولاده خادم الحرمين الشريفين خلال تفقده عدد من مناسبات الحرس الوطني

الحرس الوطني عربين الأسود ومصنع الرجال في قمة عطائه وتطوره

الفريق أول ركن متعب بن عبد الله يشهد
تطوير المؤسسة العسكرية

«الجزيرة» - سعود عبدالله الغدلي



يوري إحدى فحلات التحريم بكية الملك خالد العسكري



الأخير متعب أثناء جولاته الميدانية



الأخير متعب والعمل الذئوب في ميادين التحريم

شهد الحرس الوطني طفرات تطويرية هائلة في عهد صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية حيث وبك التقنيات الحديثة والمتطورة من أجل مواصلة بناء قوة عسكرية ضاربة.

وحيثما نطمح لبدء عهداً جديداً عن شخصيته صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية يجد صعوبة في تعقب الجانب المتعدد والخيال الخيالي التي تعطينها شخصيته والتي تتعدى من الخدمات العسكرية والمهنية والإستراتيجية؛ إذ يجمع الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز كل ما يجعله متماسكاً في موقعه من روح قادية حاضرة في التعامل مع أفراد مؤسسة العسكرية، وبفهم إستراتيجية رحمة ولبك تخلف وفق ما تتطلبه الواجبات، سواء على الصعيد البدائي العسكري أو الاجتماعي الإنساني، ويكفي أنه شبل من ذلك الأساس وإسناد الفارس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بن الذي تربت على يديه وفكره المؤسسة العسكرية ونير اليه من معين فكره وخبراته ليترجم صفات الأثر والاب.

وبخيرات وفكره الخيالي الماثق ثال الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز الغالية من القيادة الرشيدة ليكون في فترة مهمة من فطور الوطن، فيو أجل لها.

وبعد أن أعلن الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، توحيد هذا الوطن، بعد عهده عولول، أرسى فيه دعائم الوحدة، وأسس عقود أسوة الحديثة على أرض كانت تترقبها الصراعات، ويسمع عليها الخوف، وتلتطمحها الولايات الضميمة، ويتبدأ الأعداء الخارجية الأفعى في السيطرة والهيمنة، إن - رحمه الله - بإنشاء مكتب الجهاد والمجاهدين في عام 1368هـ فما كان نواة الحرس الوطني.

وفي عام 1374هـ تولى مكتب الجهاد والمجاهدين ليوحة التي تعضها المملكة؛ فصدر أمر ملكي بتشكيل الحرس الوطني في سنائه استواء المملكة، ليحول البطل الوحد عبدالعزيز بن ذلك من كانوا يقاتلون بالأسلحة اليدوية، إلى جيش يقاتلون تحت راية لا إله إلا الله محمداً رسول الله؛ دعوات الوحد، وأرسى الأساس في أركانها الوطن، وبدأ مرحلة جديدة في مرحلة بناء المؤسسات وتطوير الدولة.

وكان أول من تولى رئاسة الحرس الوطني الأمير عبدالعزيز بن فيصل الفرخان، وفي عام 1376هـ استوفى سمو الأمير خالد بن سعود بن عبدالعزيز رئاسة الحرس الوطني، ثم تلاه سمو الأمير سعد بن سعود بن عبدالعزيز، ولقد استمرت هذه المرحلة التأسيسية حتى عام 1382هـ.

وبمثل صدور الأمر الملكي السعودي عام 1382هـ بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالعزيز (آنذاك) رئيساً للحرس الوطني، منعت تماماً في تاريخ الحرس الوطني؛ إذ بدأت الاختلافات الكبرى، بانفصال الحرس الوطني عن مجرد وحدات تكيفية، من المجاهدين والمتطوعين وتكثرت من الخيام، إلى مؤسسة حضارية كبرى وصغر عسكري ضارح، بعد أن وضع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالعزيز (آنذاك) تصوراًه الشامل والشايع من قضاياته يستقبل الحرس الوطني بوجهه مؤسسة حضارية متكاملة، جاءت الخطط المتوحدة متوافقة وتصور سمو، بأن أعيد تشكيل الحرس الوطني؛ ليصبح كلفة وبروية على تحقيق تلك الطموحات.

وفي عام 1387هـ صدر أمر ملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائباً لرئيس الحرس الوطني ليصبح السنه الثاني لسعود الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في تحمل أعباء التطوير والتحديث، والرفع من الحرس الوطني في مسيرة العمل.

وفي عام 1394هـ بدأت مرحلة جديدة، كانت نقطة أخرى للحرس الوطني، عندما بدأ برنامج تطويري؛ فمن خلاله أعيد تنظيم وحدات الحرس الوطني كافة، وقد بنيت خطة تطويرية على مبادئ الأسلحة الحديثة، وبناء على هذا الخطة وضلت ككل الأسلحة الحديثة التي كانت نواة تطويرية للبناء الأثني والتي تتبعها باعديين من الخصائص والقرات القتالية العالمية كما تم تشكيل العديين من وحدات الأمن الخاصة ووحدات الإسناد مثل الهندسية والإمداد والقصوين، والأصنات، ووحدات الإسناد الطبي، وقد وكبت الحارس العسكرية والتقنية تطور وحدات الحرس الوطني في التسليح والتنظيم والتدريب، وسعت باستقرار إلى إعداد وتطوير المناهج التدريبية المناسبة والتي تأسد حاجة التدريب في وحدات الحرس الوطني؛ إذ تشكلت مدارس الحرس الوطني في قيادة المدارس ومدنية التدريب ومدارس الإسناد والتنميين، إضافة إلى مدرسة التربية الرياضية وكتيبة المدارس ومدرسة اللغة الإنجليزية ومدارس الأسلحة المشتركة ومدارس خدمات الإسناد والقتال وتحفيظ القرآن الكريم وعلومه ومدارس الموسيقى وضباط الصف.

ووجزت الكلية بأحدث الإمكانيات، وفق أحدث طراز معماري، قادة الفريق أول ركن متعب بن عبدالعزيز (آنذاك) أن كان نائب رئيس الجيائل العسكري أيضاً للإشراف على تدريب الضباط وتأهيلهم للعلمي والتقني والعسكري.

وقد بدأت الكلية تخريج الضباط المؤهلين والمجاهدين منذ عام 1393هـ وعلى الرغم من تكون القوة الضاربة الفعالة في الحرس الوطني، والتي تشكلها وحدات الأسلحة المشتركة الحديثة والوحدات أستاذة لها، ظل الحرس الوطني معتمداً على أفرج المجاهدين بزبها وتسليحها ومجاهمها الخاصة بها، وفاءً للأجداد والأبناء، وإيلاء على ربح جيال المجاهدين الذي وهد المملكة.

وتعطينت شخصية صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية بالطبيب والكرم والشجاعة والأصالة وفضاء النفس والروح إلى جانب الأخلاق السليمة، وعرف عنه الهدوء وروية الأمور بحكمة وعقلانية وتفكير سديد، براه الناس ميمسماً بشموهاً وأيماناً، ويبدو في الإسناد حازماً وقادياً لا يشق له غبار؛ فهو يجمع بين الفؤ وسعة وشهامة النفس تماماً كموالدهم الذي من حنكة وبراية يموال الأمر العسكري وقدره عظيمة في القيادة وهدية ميدانية متناهية وروح إنسانية ولبك حنون.

فأمر الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز بذات الحياة وعفوايتها وفضل العيش في عرين الأسود مصنع الرجال وبيت الرجوة (الحرس الوطني)، ويرتاد ميمانين القتال وحليات الفرسان.

وحصل صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز على العديد من الأوسمة والتبديلات؛ تقديراً لشخصيته القذة وعظامة البدائي، منها:

- وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة.
- وشاح الملك فيصل من الدرجة الثالثة وميدالية التقدير العسكري ونوط الخدمة العسكرية ونوط المعلم.
- نوط التحريم وميدالية التحريم الكويت وسام الشرف من رتبة ضابط من الحكومة الفرنسية.
- وسام تحريم الكويت من الطبقة الأولى وسام الشرف من رتبة قائد بأمر من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.



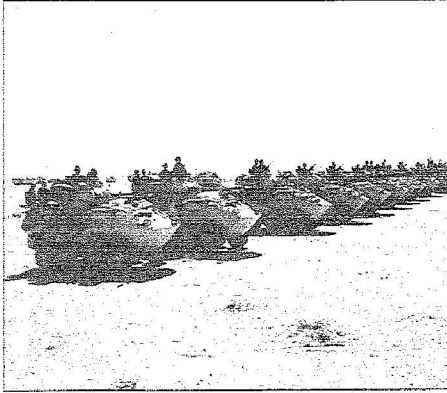
سموه يحظى بتكريم دولي من أحد القيادات الأجنبية



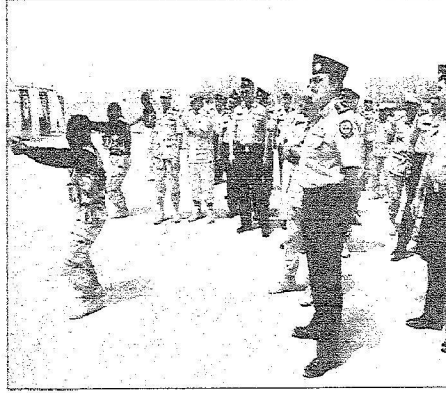
ويشارك أبناء الحرس الوطني إحدى المناسبات



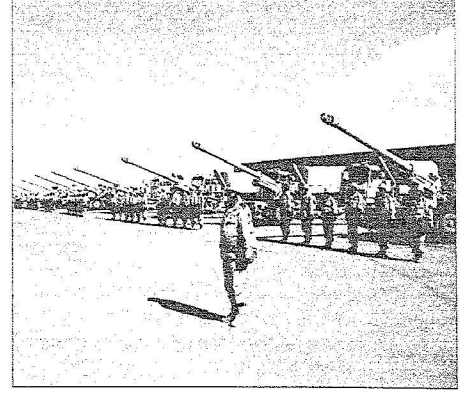
الأمير متعب يمشن موقعاً إلكترونياً لأحد قطاعات الحرس الوطني



عدد من الآليات العسكرية للحرس الوطني



الأمن معرب والمتابعة الميدانية لرجال الحرس الوطني



استعراض الآليات